دراسة تحليلية لنتائج امتحانات
مدارس دار الفكر بجـدة

دكتور / فوزى طه ابراهيم (*)

مقـــدمة :

تعد مدارس دار الفكر بجدة من المدارس الحديثة المتميزة · وتشتمل المدارس على جميع المراحل الدراسية من التمهيدى وحتى المرحلة الثانوية المطورة · ويرجع السبب فى تميز هـــذه المدارس عن كثير من المدارس الأخرى الى عدة أمور نذكر منها :

١ ـ تتبع المدارس نظام اليوم الكامل الذى يمتد من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء ويتضمن برنامجها عشر خصص يوميا، تقدم من خلالها المناهج الدراسية المقررة من قبل الوزارة بأســـلوب تربوى معاصر ، فضلا عن المناهج الاضافية الخاصة بها ·

٢ ـ يقوم على التدريس فى هذه المدارس نخبة من أفضل المعلمين العرب والأجانب ذوى الخبرات الكبيرة والمتطورة بشكل يساعد على تحقيق أهداف المدارس الخاصة ·

٣ ـ تتوافر بالمدارس جميع الامكانات والمتطلبات التى ينبغى أن تتوافر فى المدارس الحـــــديثة والمعاصرة ، ومن ذلك معامل اللغـــات والكمبيوتر والتقنيات التربوية والمكتبات الحديثة والوسائل التعليمية والتربية الفنيـــة الابداعية والتصميمات الفنية والتقنيات الهندسية والالكترونية ، ومختلف المناشط الرياضية ؛ مثل التنس والجمباز والكراتيه واللياقة البدنية وكـرة السلة وكرة القدم ·

(*) كلية التربية / جامعة الاسكندرية ·

٤ - تهتم المدارس بتلاميذها اهتماما فرديا ، فتقدم العديد من المناشط والهوايات المتنوعة ، فضلا عن الرعاية الأكاديمية الخاصة للمتفوقين وكذلك لمن تواجههم صعوبات فى عملية التعلم ٠

٥ - تلتزم المدارس فى الوقت الحالى بسياسة عدم زيادة كثافة الفصل عن ٢٠ تلميذا حتى تتاح فرصة أفضل لتعليم التلاميـــذ ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم ٠

٦ - تهتم المدارس بتطوير برامجها ومعلميها ، ومن ثم تقوم بدعوة الخبراء وأساتذة الجامعات من حين لآخر للمشاركة بخبراتهم فى تطوير برامجها والعمل على زيادة تحسين أداء معلميها على أسس تربوية حديثة ٠

٧ - تتبنى المدارس مجموعة من الأهـــداف الرائدة التى تسعى الى تحقيقها بشتى السبل ٠ والهدف العام للمدارس هو :

« اعداد التلميذ ليكون مؤمنا حكيما ،متقنا للعلم والعمل » ولتحقيق هذا الهدف العام وضعت المدارس مجموعة أهداف خاصة تدور حول :

- تكوين الشخصية الاسلامية التقية ٠
- تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى ٠
- تنمية الأنماط المختلفة للتفكير ٠
- تنمية مهارات التعبير والاتصال ٠
- اكساب المهارات التقنية ٠
- تحقيق التكامل بين الصحة النفسية والجسمية ٠

ومن ثم فان مدارس دار الفكر بجدة تسير وفق أسلوب علمى مخطط ومدروس وتقوم بمتابعة نواحى القوة وتعمل على تدعيمها ، ونواحى الضعف وتعمل على التخلص منها ٠ ولما كان مركز اهتمام المدارس هو التلميـذ ، فان متابعة نواحى النمو المختلفة لديه والعمل على تقويمها يعتبر من أسمى ما تصبو اليه هذه المدارس ٠ وحيث ان الأسلوب الذى تعتمد عليه المدارس فى الحكم على مدى ما يتحقق من نمو هو التقويم من خـــلال الاختبارات المختلفة التى تقدم للتلاميذ ، فان الدراسة الحالية تأخذ على عاتقها تحليل

نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ١٤٠٨ هـ بمدارس دار الفكر بجدة ٠

ويقوم التقويم بدور فعال وأساسى فى العملية التربوية ، ويعتبر وسيلة للحكم بها على فاعلية العملية التربوية ٠ والتقويم أمر طبيعى يسعى اليه الفرد عند قيامه بلون من النشاط ، ليعرف مدى نجاحه أو فشله فى تحقيق الأهداف المرجوة والانجازات المطلوبة والحقيقية ٠

والعملية التعليمية لها أهدافها ووسائلها لتحقيق تلك الأهداف ومتابعتها عند التطبيق ٠ وللتأكد من فاعلية هذه الوسائل ، لابد من القيام بعملية تقويم للتعرف على مدى ما تحقق منأهداف وكذلك مدى صلاحية الوسائل لتحقيق هذه الأهداف والسعى الى الاصلاحوالتغيير حسب ما يتطلبه الموقف للوصول الى أعلى مستوى وتحقيق أقصى نجاح ٠

ومن وجهة نظر المناهج فان « جالن سيلور Galen Saylor يرى أن المعيار الأساسى لتقويم كل عمل المنهج واحداث تحسن فى خبرات التلاميذ ٠ وبغض النظر عن اتساع البرنامج أو حماس المعلمين ، فانه مالم يحدث فى النهاية تغير فى خبرات التلاميذ بحيث تكون النواتج التعليمية أفضل من قبل ، فان العمل المنهجى لا يمكن اعتباره عملا ناجحا ٠

وتعد الدراسة استكمالا لما سبق أن قام به الباحث ـ وهو يشغل وظيفة مستشار تربوى للمدارس ـ بتحليل نتائج اختبارات الفصل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ ، لجميع المواد ، وعلى مستوى جميع الصفوف الدراسية بالمدارس؛ بغرض التعرف على مدى التحسن فى خبرات التلاميذ التعليمية والصعوبات التى تواجههم فى تعلمهم ، فضلا عن تشخيص نواحى الضعف فى أساليب التقويم المتبعة ٠

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث من خلال عمله بالمدارس أن أسلوب التقويم الذى يتبعه المعلمون تعوزه الموضوعية فى بعض الحالات وأن هناك تناقضا فى نتائج

التقويم التى يقدمها بعض المعلمين فى بعض الحالات مع الواقع الفعلى لبعض التلاميذ ، كما تراه المدارس وكما يلاحظه أولياء الأمور ٠

ومن الملاحظات الأخرى تناقض المعلم مع نفسه عند تقويم بعض التلاميذ من وقت لآخر ، مما جعل نتائج تقويم مثل بعض هذه الحالات تتصف بالتذبذب وعدم الثبات ومن ثم تهتز الثقة فى قيمتها ٠

وهذه الملاحظات تجمعت لدى الباحث من خلال عدة مصادر ، هى :

١ - ادارة المدارس ٠
٢ - شكوى بعض أولياء الأمور فى مجالس الآباء ٠
٣ - فحص نتائج الامتحانات الشـــهرية والدورية التى يقوم بهـــا المعلمون ٠
٤ - مقارنة نتائج بعض التلاميذ فى الفصول السابقة بنتائجهم الحالية٠

ومن هذا المنطلق قامت فكرة هذه الدراسة وهى « دراسة تحليلية لنتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول بمدارس دار الفكر بجدة » ٠

أسئلة الدراســة :

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث فى محاولة الاجابة عن الأسئلة الآتيـــة :

١ - ما الوصف الاحصائى لنتائج اختبارات الفصـل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ بالمدارس ؟

٢ - مامدى اتساق المعلم مع نفسه بالنسبة لدرجات الأعمال الفصلية ودرجات اختبارات نهاية الفصل ؟

٣ - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية فى المستويات التحصيلية للطلاب الجدد والطلاب القدامى ؟

٤ - ماموطن الضعف ومواطن القوة فى أساليب التقويم المتبعة ؟
٥ - ماالصعوبات التى تواجه التلاميذ فى تعلمهم ؟

أهمية الدراســـة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلى :

١ ـ انها تقدم وصفا احصائيا لنتائج امتحانات الطلاب ومن ثم يمـكن الاعتماد عليه فى اتخاذ بعض القرارات الادارية بأسلوب علمى ٠

٢ ـ انها تساعد فى توجيه المعلم أثناء عمله سواء فى التدريس أم التقـــويم ٠

٣ ـ انها تكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف فى أساليب التقويم المتبعـــة ٠

٤ ـ انها تكشف عن بعض الصعوبات التى تواجه التلاميذ فى تعلمهم وعلى ضوء تحليل نتائج الامتحانات ٠

٥ ـ انها تكشف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصـــائية بين المستويات التحصيلية للطلاب الجدد والطلاب القدامى ٠

أهداف الدراســـة :

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق عدة أهداف نوجزها فيما يلى :

١ ـ رصد نتائج اختبارات الفصل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ بالمدارس ووصفها احصائيا والتعبير عنها بيانيا ٠

٢ ـ التعرف على مدى اتساق المعلم مع نفسه بالنسبة لدرجات الأعمال الفصلية ودرجات اختبارات نهاية الفصل ٠

٣ ـ مقارنة المستويات التحصيلية للطلاب الجدد والطلاب القدامى ٠

٤ ـ الكشف عن مواطن الضعف والقوة فى أساليب التقويم المتبعة ٠

٥ ـ الكشف عن الصعوبات التى تواجه التلاميذ فى تعلمهم ٠

٦ ـ وضع التوصيات الملائمة ٠

حدود الدراسة ومسلماتها :

(أ) حدود الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية على ما يأتى :

١ - درجات أعمال السنة والاختبارات النصفية واختبارات نهاية الفصل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ .

٢ - نتائج امتحانات الصفوف الدراسية المختلفة من الصف الأول الابتدائى الى المستوى الأول الثانوى وهى جميع الصفوف فى الفصل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ .

٣ - تتناول الدراسة نتائج الطلاب فقط دون الطالبات .

٤ - تقتصر الدراسة الحالية على الجانب المعرفى فقط فى التحصيل.

٥ - لا تتعرض الدراسة الحالية لأسئلة الامتحانات أو أساليب التقويم المستخدمة .

(ب) مسلمات الدراسة : تنطلق الدراسة الحالية من المسلمات التالية:

١ - ان أساليب التقويم والأدوات المستخدمة سليمة من الناحية العلمية والتربوية .

٢ - ان نتائج الامتحانات التى نتناولها بالتحليل تتصف بالموضوعية.

الدراسات والبحوث السابقة :

يذكر Hook (١٩٦٦) انه يمكن تقسيم الامتحانات المكتوبة الى ثلاثة أنواع : اختبارات مقال ، اختبارات حل المشكلة والاختبارات الموضوعية .

— اختبار المقال يشتمل علىكتابة جمل أو فقراتأو مجموعة فقرات.

— اختبارات حل المشكلة تشتمل على سلسلة من المسائل الرياضية بصفة أساسية تتطلب القيام بعمليات حسابية تؤدى فى النهاية الى نتيجة محددة .

ـــ الاختبار الموضوعى يشتمل على أسئلة تتطلب الاجابة عنها وضع علامات بسيطة أو وضع خطوط أسفل بعض الكلمات أو الجمل ، وضع دائرة حول بعض الرموز ، أو استخدام أى نوع أخر يتطلب اجابات قصـــيرة · والأسئلة من هذا النوع هى تلك الأسئلة التى يمكن الاجابة عنها دون مناقشة، ويمكن الحكم عليها بطريقة موضوعية بواسطة المصحح ·

وفى بعض المقررات الأخرى يمكن اعطاء أنواع أخرى من الامتحانات تشتمل على الترجمة ، الرسم ، وهكذا · والامتحانات فى مقررات المحادثة من المعتاد أن تكون شفهية وليست مكتوبة · وفى مقررات مثل الصـــناعة والرسم والتربية الرياضـــية ، فان الامتحانات قد تشـــتمل على نوع من التدريبات والعروض التوضيحية التى لا تتطلب أية كتابة ·

ومهما يكن نوع الاختبار الذى نقدمه لتلاميذنا ، فان تصحيح هذه الاختبارات والدرجات التى يحصل عليها التلاميذ لا يمكن وصفها بأنها دقيقة وموضوعية · وهذا الكلام يسرى على الاختبارات الموضوعية كما هو الحال بالنسبة لاختبارات المقال · وهناك مصادر عديدة للاخطاء التى يمكن الوقوع فيها عند عقد اختبارات للتلاميذ ، يذكـــر هيدج Hedges (١٩٦٦) منها ما يلى :

١ ـ المصدر الأساسى للخطأ الذى عادة مانقع فيه أن الاختبار الذى نقدمه ماهو الا عينة فقط لما يمكن أن يعرفه التلميذ · فمن المستحيل أن نختبر التلميذ فى كل النواحى التى لها صلة بالموضوع الدراسى ، ولذلك فان مانقوم به هو فى الواقع عملية تقدير لدرجته الحقيقية من العينات التى أخذناها أى الاختبارات التى نقدمها ·

٢ ـ المصدر الثانى للخطأ يتعلق بالظروف الفيزيائية المحيطة بالتلميذ والتى تسبب له نوعا من التشويش أو الشوشرة مثل حدوث أحداث مزعجة فجأة أثناء الاختبار ·

٣ ـ المصدر الثالث للخطأ يتعلق بالتلميذ نفســـه وحالته النفســـية والوجدانية أثناء الاختبار ·

٤ - مصدر آخر للخطأ يرجع للاختبار نفسه نتيجة لعملية المصادفة والحظ · وعندما يلجأ التلميذ للتخمين فان قانون الاحتمالات يسمح بالعديد من التغيرات التى يمكن أن تحدث للتخمين الصحيح ·

وباختصار ، فانه ينبغى علينا أن نعترف بحقيقة أن الاختبارات لا تعتبر أدوات قياس دقيقة ، قد يمكن اعتبارها مجرد ترمومتر ، وحتى الترمومترات تقع فى بعض أخطاء القياس · ولا يعنى أننا عندما نحول نتائج الامتحانات الى أرقام (الدرجات) ، أن درجة الدقة قد زادت · وحتى عندما نقوم بجمع الدرجات لحساب المتوسط ، فان الأمر مايزال يتعلق بالمدرس نفسه ليصدر تقديره الذاتى باستخدام هذه الأرقام ليقرر أفضل درجة يمنحها للتلميذ · وبالقطع هناك خطأ وهناك ذاتية · ومن ثم ينبغى أن تستخدم الدرجات لا أن تجعل الدرجات هى التى تستخدمك ·

ويذكر « روبرت شاسنوف » Robert Chasnoff انه من الأمور التى ينبغى أن يفهمها المدرس قبل محاولته تحليل درجات الاختبار وتفسيرها:

(١) مايهدف الاختبار لقياسه (٢) نوع الدرجات المستخدمة لاعلان نتائج الاختبارات (٣) ان الدرجة التى يحصل عليها التلميذ ماهى الا تقدير لأداء التلميذ ·

ويقول « شاسنوف » ان درجة الاختبار عبارة عن سجل لعينة من السلوك ، وان أى حكم يتعلق بالقدرة العقلية ماهو الا استدلال مبنى على أدلة أمكن الحصول عليها من عدد الاجابات الصحيحة على هذه العينة من السلوك · وهذا الاستدلال ماهو الا تقدير دقته غير مؤكدة ، انه يشتمل على مقدار ما من الخطأ ، يعرف باسم خطأ القياس ·

وعلى ضوء ما سبق فانه ينبغى علينا أن نقلل بقدر الامكان من احتمالات الوقوع فى أخطاء القياس حتى نصل بالتقويم الى درجة من الدقة تزيد من درجة الثقة فى نتائجه ، وتساعد كل المهتمين بأمر التلميذ على الافادة من نتائج هذا التقويم فى اصدار قرارات تبنى على أسس علمية ، وتساعد على الارتفاع بمستوى التلاميذ الى أقصى حد · وحتى يمكننا أن نحقق ذلك ،

ينبغى علينا أن نخضع عمليات التقويم التى نقوم بها من آن لآخر للتحليلات الاحصائية باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة ٠

ومن الأمور التى نهتم بها فى هذه الدراسة محاولة التعرف على مدى اتساق المعلم مع نفسه عند تقويم التلاميذ ، فليس من المعقول أن تعطى درجات أعمال السنة طوال الفصل الدراسى لتلميذ ما لتدل على أنه ممتاز ثم يحدث ويحصل التلميذ نفسه على درجة فى اختبار نهاية الفصل لا تدل على هذا الامتياز وقد يحدث العكس أيضا ٠ ولذلك فانه ينبغى مراجعة درجات التلاميذ ومقارنتها بدرجاتهم السابقة فى الاختبارات المماثلة ، فقد تكون هناك بعض أخطاء مكتبية تؤدى الى رصد بعض الدرجات خطأ مما ينجم عنه عدم اتساق عملية التقويم ٠ واذا لم تكن هناك مثل هذه الأخطاء فان الأمر يتطلب اعادة اعتبار التلميذ للتأكد من مستواه الفعلى ٠ ان درجات الاختبار التى تبدو غير متسقة مع غيرها من الدرجات ولا تسير فى نفس الخط مع الدلائل الأخرى عن نفس التلميذ ينبغى عدم تسجيلها فى سجلات التلميذ الدائمة حتى تصحح وتصبح درجة معبرة ودقيقة عن التلميذ بالفعل ٠

اجراءات الدراسة وأسلوبها :

١ ـ المنهج المتبع : حيث ان هذه الدراسة تقوم على أساس تحليل نتائج امتحانات التلاميذ ، بغرض الوصول الى وصف احصائى وعلمى والكشف عن بعض نواحى الضعف عند التلاميذ فى ضوء هذه النتائج ، وكذلك الكشف عن بعض نواحى القصور فى أساليب التقويم المتبعة واتساق المعلم مع نفسه عند تقويم تلاميذه ، فان الدراسة الحالية تتبع المنهج الوصفى القائم على الرصد والتحليل ٠

٢ ـ العينة : اشتملت عينة الدراسة على جميع الفصول المدرسية من الصف الأول الابتدائى وحتى المستوى الأول الثانوى بمدارس دار الفكر بجدة فى الفصل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ والجدول التالى يبين عدد الفصول المدرسية فى كل صف دراسى وعدد التلاميذ فى كل فصل ٠

جـــدول (١)

الصف	الفصول	ن
	١/أ	١٧
الأول	١/ب	١٨
	١/جـ	١٦
الثانى	٢/أ	١٨
	٢/ب	١٨
الثالث	٣/أ	١٤
	٣/ب	١٦
الرابع	٤/أ	١٣
	٤/ب	١٤
الخامس	٥/أ	١٦
	٥/ب	١٣
السادس	٦/أ	١٦
	٦/ب	١٤
السابع	٧/أ	٢٠
الثامن	٨/أ	١٧
التاسع	٩/أ	١٣
	٩/ب	١٢
العاشر	المستوى الأول	٢٤
المجموع	١٨ فصـــلا	٢٨٧

الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على الاختبارات التحريرية والتقويم الشامل الذى قام به جميع المعلمين فى جميع الصفوف الدراسية بالمدارس ويتضمن ذلك بصفة خاصة الاختبارات الشهرية واختبارات نصف الفصل الدراسى واختبارات نهاية الفصل · ولم نتعرض فى الدراسة الحالية لبحث سلامة هذه الاختبارات ومدى ملاءمتها أو ثباتها وصدقها ، فهذا الأمر يمكن أن يكون موضع اهتمام دراسة أخرى · وكل ما يهمنا فى هذه الدراسة فقط هو تناول نتائج هذه الاختبارات بالتحليل ·

تنفيذ الدراسة :

قام الباحث بالحصول على درجات الاختبارات المختلفة التى قدمها جميع المعلمين فى جميع المواد على مستوى جميع الصفوف الدراسية بالمدارس وعلى مستوى كل فصل منفصل ، وذلك فى نهاية الفصل الدراسى الأول بمدارس دار الفكر بجدة عام١٤٠٨هـ وبعد اعتمادها فى شكلهاالنهائى·

وقد تم اعداد هذه الدرجات فى جميع المواد وبلغ عددها ٢٧٣ مادة مختلفة بحيث كان يرصد لكل طالب فى كل مادة درجتان ، درجة أعمال السنة ودرجة الاختبار النهائى ، أما بالنسبة للمستوى الأول الثانوى فكانت ترصد لكل طالب ثلاث درجات ، درجة أعمال السنة ودرجة الاختبار النصفى ودرجة الاختبار النهائى · وقد أدخلت جميع هذه الدرجات فى أحد أجهزة الكمبيوتر المتوافرة بالمدارس ماركة « ماكنتوش بلاس » تمهيدا لتحليلها احصائيا ·

نتائج الدراســـة :

الســؤال الأول :

« ما الوصف الاحصـــائى لنتائج اختبارات الفصـــل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ بالمدارس ؟ »

وللاجابة عن هذا السؤال قام الباحث برصد نتائج اختبارات الفصل الدراسى الأول ١٤٠٨ هـ من واقع الكشوفات المدرسية ٠ وذلك بالنسبة لجميع المواد وعلى مستوى جميع الصفوف الدراسية ٠ وتنقسم درجة كل مادة الى جزأين ؛ درجة الأعمال الفصلية ولها حد أقصى ١٥ درجة ، ودرجة اختبار نهاية الفصل وحدها الأقصى ٣٥ درجة ، ويستثنى من ذلك مادة الرياضيات فى المرحلة المتوسطة ، حيث يكون الحد الأقصى للاعمال الفصلية ٣٠ درجة ، اختبار نهاية الفصل ٧٠ درجة ٠ أما بالنسبة للمستوى الأول الثانوى المطور٠ فتنقسم درجة كل مادة الى ثلاثة أجزاء ، درجة الأعمال الفصلية وحـــدها الأقصى ٢٥ درجة ، ودرجة اختبار نصف الفصل ، وحدها الأقصى ٢٥ درجة ، ودرجة نهاية الفصل وحدها الأقصى ٥٠ درجة ٠

وأدخلت جميع الدرجات فى برنامج التحليل الاحصائى Systat بواسطة جهاز الميكروكمبيوتر (ماكنتوس بلاس) Macintosin plus وحسب المتوسط والانحراف المعيارى بالنسبة لدرجات الأعمال الفصلية ، ودرجات اختبارات نهاية الفصل فضلا عن اختبار نصف الفصل فى المرحلة الثانوية ، وذلك بالنسبة لجميع المـواد وعلى مســـتوى جميع الصـــفوف الدراسية (*) ٠

وبدراسة الجداول المبينة للنتائج نلاحظ ما يلى :

١ ـ الانحراف المعيارى لدرجات اختبار نهاية الفصل فى مادة الكمبيوتر بجميع الفصول فى الصف الأول الابتدائى كان صفرا ، ومتوسط الدرجات ٣٥ من ٣٥ وهذا يعنى حصول جميع التلاميذ على الحد الأقصى للدرجة فى هذه المادة بلا استثناء ، وهذا يتنافى بالطبع مع أسس التقويم السليم ٠

(*) الجداول الخاصة بجميع هذه الدرجات يمكن الحصول عليها بالاتصال مع المؤلف ٠

٢ ـ تكرار ما حدث فى (١) مع مادة الرسم فى الصـــف الثانى الابتدائى (ب) ٠

٣ ـ الانحراف المعيارى لدرجة الأعمال الفصلية فى مادة الكمبيوتر بالنسبة للصف الثالث الابتدائى (ب) كان صفرا والمتوسط ١٤ من ١٥ ، وهذا يدل على حصول جميع التلاميذ على نفس الدرجة (١٤) ، وهذا يتنافى بالطبع مع أسس التقويم السليم الذى ينبغى أن يعكس ما بين التلاميذ من فروق فردية ٠

٤ ـ تكرار ماحدث فى (٣) مع مادة الجغرافيا فى الصف الرابع الابتدائى (ب) حيث حصل جميع التلاميذ بلا استثناء على ١٥ من ١٥ فى درجة الأعمال الفصلية ، فى حين أن الانحراف المعيارى لدرجة نهاية الفصل قيمته (٤ر٨٤٣) ، وهذا يعكس تباينا واضحا فيما بين الطلاب ، وان دل ذلك على شىء ، فانما يدل على عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند وضع الأعمال الفصلية لهذه المادة ٠

٥ ـ ارتفاع قيمة الانحراف المعيارى فى مادة اللغة الانجليزية بجميع الصفوف من الأول الابتدائى الى الثالث الابتدائى ، مما يعكس تباينا كبيرا فى مستويات التلاميذ ٠

٦ ـ انخفاض قيم الانحراف المعيارى فى مادة اللغة الانجليزية بالنسبة للصفوف من الخامس الابتدائى وحتى المرحلة الثانوية ، مما يبين أن الدرجات الموضوعة لا تعكس تباينا كبيرا بين التلاميذ ٠

٧ ـ ارتفاع قيم الانحراف المعيارى لمادة الرياضـــيات بالصف الأول الابتدائى مما يعكس تباينا كبيرا فيما بين التلاميذ فى تحصيل هذه المادة ٠

٨ ـ الانحراف المعيارى فى مادة الرياضيات بالصف الثالث الابتدائى (أ) والصف الخامس الابتدائى (أ) والصف السادس الابتدائى ، قيمته مرتفعة ويدل على تباين كبير فى تحصيل التلاميذ لهذه المادة ٠

٩ ـ ارتفاع قيم الانحراف المعيارى فى مادة القواعد فى الصف الرابع الابتدائى (ب) والصف السادس الابتدائى (ب) والصف الثانى المتوسط والصف الثالث المتوسط (أ) وفى اختبار نهاية الفصل بالنسبة للمســتوى

الأول الثانوى ، وهذا يدل على وجود تباين كبير فى مستويات التلاميذ فى تلك المـادة ٠

التعبير البيانى عن نتائج الفصل الدراسى الأول :

تم عمل رسم بيانى باستخدام الأعمدة البيانية لكل فصل من فصول المدارس (*) ٠ ويمثل كل عمود احدى المواد الدراسية ٠ والمحور الأفقى يمثل المواد الدراسية المختلفة التى يدرسها الطلاب فى كل فصل ٠ والمحور الرأسى يمثل الدرجات التحصيلية ، وتتراوح من صفر الى (٥٠) درجة ، وهناك خط أفقى يبدأ من الدرجة (٣٥) والتى تمثل الحد الأقصى لدرجة اختبار نهاية الفصل حتى يسهل مقارنة متوسط التحصيل فى نهاية الفصل ٠ وكل عمود مظلل بشكلين ؛ الشكل المصمت الأسود ويمثل الجزء الأسفل من كل عمود ويمثل متوسط الفصل فى اختبار نهاية الفصل ، أما الجزء العلوى والمظلل بخطوط مائله فيمثل متوسط درجات الأعمال الفصلية ٠

وبالنسبة للمستوى الأول الثانوى ، تمثل كل مادة بثلاثة أعمـــدة متجاورة ، العمود الأول والمظلل بالشكل المصمت ، ويمثل متوسط الأعمال الفصلية ، والعمود الثانى والمظلل بالخطوط المائلة ، فيمثل متوسط اختبار منتصف الفصل الدراسى ٠ وكل من الأعمال الفصلية ، واختبار منتصف الفصل الدراسى مخصص له (٢٥) درجة كحد أقصى ٠ أما العمود الثالث والمظلل بالشكل الخفيف فيمثل متوسط اختبار نهاية الفصل والمخصص له (٥٠) درجة كحد أقصى ٠

وبالنسبة لمادة الرياضيات فى المرحلة المتوسطة كان مخصصا لهـــا (٣٠) درجة للاعمال الفصلية ، و (٧٠) درجة لاختبار نهاية الفصل ، وقد تم قسمة هذه القيم على (٢) قبل التحليل الاحصائى حتى يسهل مقارنتها ببقية المواد ٠

وبالنسبة للصفوف اعتبارا من الفصل الرابع الابتدائى يوجد رسمان بيانيان لكل فصل نظرا لزيادة عدد المواد الدراســـية التى تقدم فى هذه الفصـــول ٠

ونسوق فيما يلى نموذجا لهذا التعبير البيانى لأحد الفصول ٠

(*) يمكن الحصول على هذه الرسوم البيانية بالاتصال بالمؤلف ٠

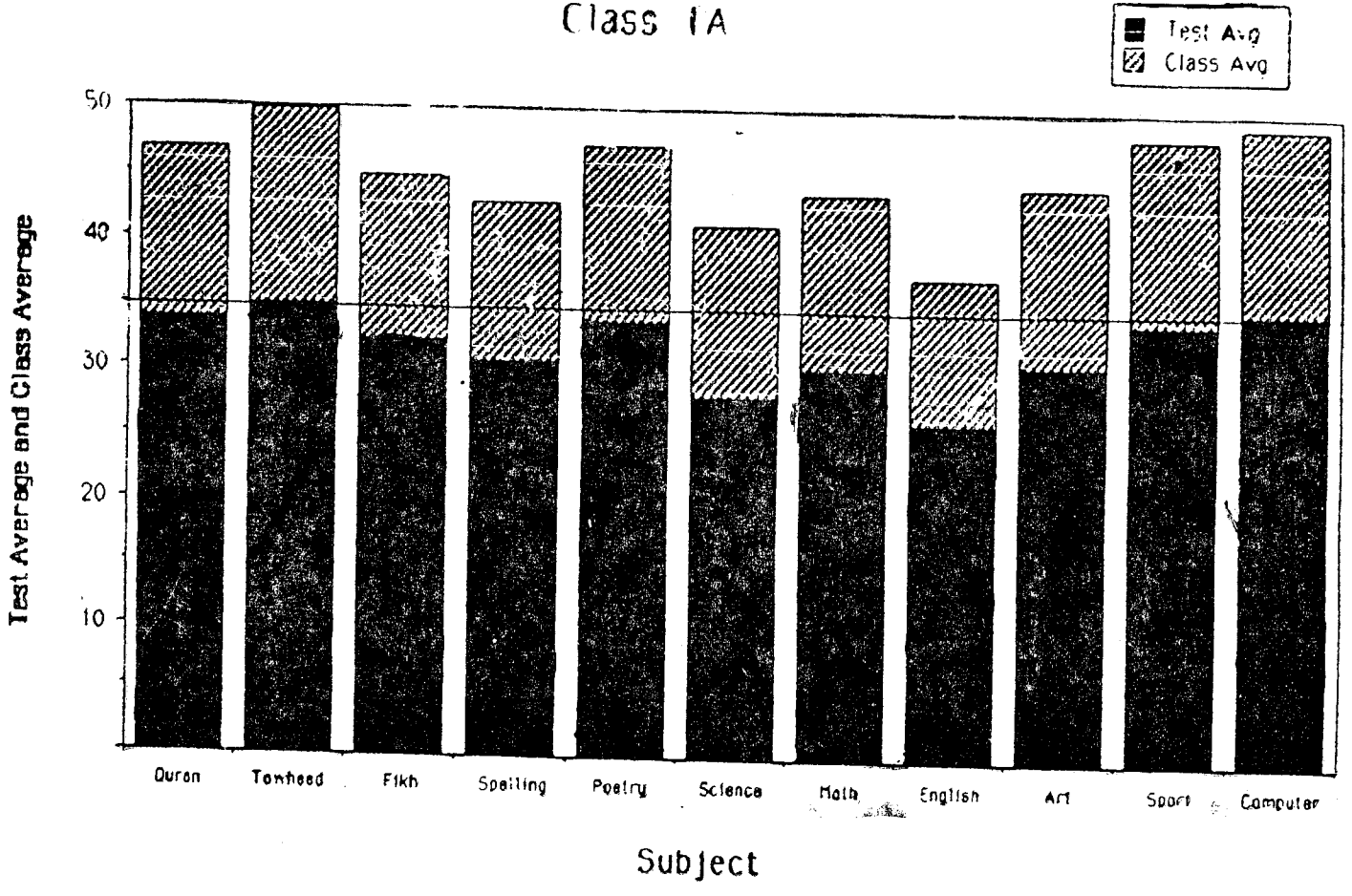
Class 1A
Test Avg
Class Avg
Test Average and Class Average
50
40
30
20
10
Quran
Tawheed
Fikh
Spelling
Poetry
Science
Math
English
Art
Sport
Computer
Subject

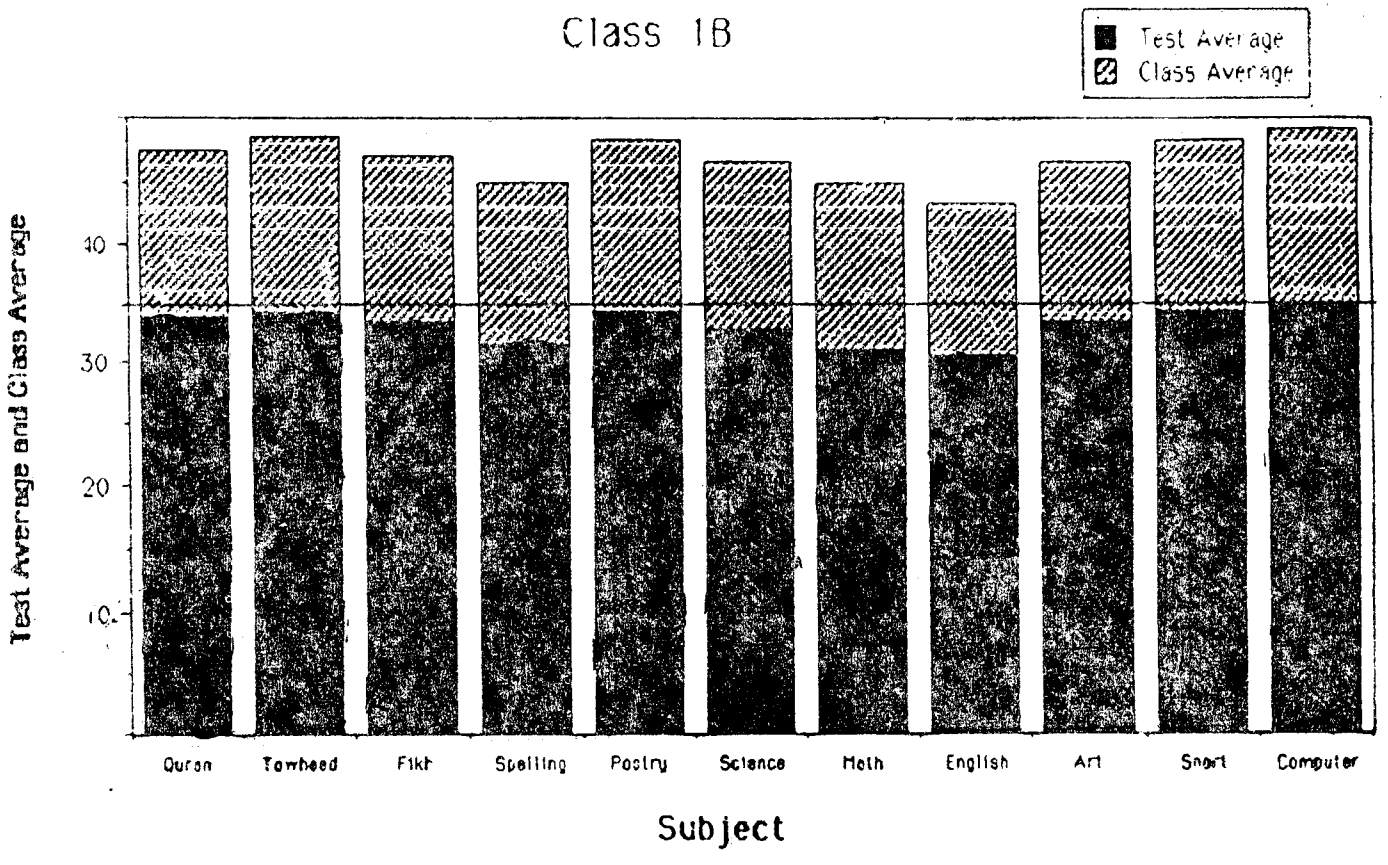
Class 1B
Test Average
Class Average
Test Average and Class Average
40
30
20
10
Quran
Tawheed
Fikh
Spelling
Poetry
Science
Math
English
Art
Sport
Computer
Subject

وبدراسة الرسوم البيانية لنتائج الفصل الدراسى الأول نلاحظ :

١ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مادة اللغة الانجليزية بالمقارنة بالمواد الأخرى فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ٠

٢ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مادة الانشاء بالصف الرابع الابتدائى (أ ، ب) ومادة العلوم فى الصف الرابع (أ) والقواعد فى الصف الخامس (أ) ٠

٣ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مادة الرياضيات فى جميع الصفوف من الخامس الابتدائى الى نهاية المرحلة المتوسطة ٠

٤ - انخفاض درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مواد الحديث والقواعد والتاريخ والجغرافيا بالصف السادس الابتدائى (ب) ٠

٥ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات الفصل فى مواد القواعد والنصوص بالصف الأول المتوسط ٠

٦ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مواد الفقه والقواعد والنصوص والانشاء بالصف الثانى المتوسط ٠

٧ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مواد القواعد والنصوص والقراءة والانشاء بالصف الثالث المتوسط (أ) ٠

٨ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مادة الانشاء بالفصل الثالث المتوسط (ب) ٠

٩ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مواد القواعد والاحياء بالمستوى الأول الثانوى ٠

١٠ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات منتصف الفصل

الدراسى الأول فى مواد التاريخ والقواعـــد والأدب الانجليزى بالمســـتوى الأول الثانوى ٠

السـؤال الثانى :

ما مدى اتساق المعلم مع نفسه بالنسبة لدرجات الأعمـــال الفصلية ودرجات اختبارات نهاية الفصل ؟

وللاجابة عن هذا السؤال حسبت معاملات الارتباط بين درجات الأعمال الفصلية ودرجات اختبار نهاية الفصل بالنسبة لجميع المواد وعلى مستوى جميع الصفوف ٠ وبالنسبة للمستوى الأول الثانوى فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل من درجات أعمال الفصل ودرجات الاختبار النصفى ودرجات نهاية الفصل ٠

وباعتبار مستوى الدلالة (٥٪) أمكن الحكم على مدى دلالة معاملات الارتباط أخذا فى الاعتبار عدد التلاميذ فى كل فصل ٠ وبالنسبة لمعاملات الارتباط الدالة عند مستوى ٥٪ شك و ٩٥٪ ثقة ، تم وضع نجمة (★) بجوار معامل الارتباط للتعبير عن دلالته احصائيا ٠

وفى بعض الأحيان لم يتمكن الكمبيوتر من حساب معاملات الارتباط والسبب فى ذلك تطابق الدرجات فى أحد الأعمدة ، مما يدل على عدم وجود أى تباين فيما بينها (*) ٠

(*) يمكن الحصول على جداول معاملات الارتباط من المؤلف ٠

وبدراسة جداول معاملات الارتباط نلاحظ ما يلى :

أولا : الصف الأول الابتدائى :

١ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لجميع المواد باستثناء المواد الآتية :

(الانجليزى ـ الرسم ـ التربية الرياضية) : حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★★ أما بالنسبة لمادة الكمبيوتر فلم يمكن حساب معامل الارتباط لها ، نظرا لعدم وجود أى تباين بالنسبة لدرجات الفصل ؛ حيث جاءت جميع الدرجات متطابقة ومتساوية ٣٥ من ٣٥ ٠

١ / ب : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لمعظم المواد باستثناء المواد الآتية :

(التوحيد ـ والأناشيد ـ والعلوم ـ والتربية الرياضية) ، حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★★ أمابالنسبة لمادة الكمبيوتر فلم يمكن حساب معامل الارتباط لها ؛ نظرا لعدم وجود أى تباين لدرجات نهاية الفصل ؛ حيث جاءت جميع الدرجات متطابقة ومساوية ٣٥ من ٣٥ ٠

١ / ج : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة بالنسبة لبعض المواد ، أما بالنسبة للبعض الآخر لوحظ ما يلى :

★★ مادة العلوم ومادة الرسم جاءت معامـــلات الارتباط سالبة (ـ١٣٥ر٠ ، ـ٣٤٨ر٠) وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصل جاءت متناقضة على وجه العموم ٠

★★ مواد الأناشيد والرياضيات والانجليزى ، جـاءت معاملات ارتباطها ضعيفة ٠

ثانيا : الصف الثانى الابتدائى :

٢ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لجميع المواد باستثناء المواد الاتية :

(الرسم والتربية الرياضية) ؛ حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

٢ / ب : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لجميع المواد باستثناء المواد الآتية :

★★ الرسم ، لم يمكن حساب معامل الارتباط له ، نظرا لعدم وجود تباين بالنسبة لدرجات نهاية الفصل ؛ حيث جاءت جميع الدرجات متطابقة ومساوية ٣٥ من ٣٥ ٠

ثالثا : الصف الثالث الابتدائى :

٣ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لبعض المواد ، وبالنسبة لمواد أخرى وجد ما يلى :

★★ المواد الآتية جاءت معاملات ارتباطها ضعيفة وغير قوية (القرآن ، التوحيد ، الفقه ، النصوص ، العلوم ، الرياضيات ، الرسم ، التربية الرياضية ، الكمبيوتر ، الانشاء) ٠

٣ / ب : جاءت معاملات الارتباط قوية ، ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لبعض المواد ، وبالنسبة لمواد أخرى ، وجد ما يلى :

★★ المواد الآتية معاملات ارتباطها ضعيفة وغير قوية (العلوم ، الرياضيات ، انجليزى ، تربية رياضية ، املاء ، الخط) ٠

★ مادة الكمبيوتر لم يمكن حساب معامل الارتباط لها ، حيث جاءت درجات أعمال السنة متطابقة ومساوية ١٤ من ١٥ ٠

★ مادة الرسم جاء معامل الارتباط لها سالبا (ـ١٥٤ر٠) ٠ وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصـــل جاءت متناقضة على وجه العموم ٠

رابعا : الصف الرابع الابتدائى :

٤ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى ٥٪ بالنسبة لمعظم المواد باستثناء المواد الآتية :

★★ (التوحيد ، الانجليزى ، الرسم ، الانشاء) حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

٤ / ب : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى ٥٪ بالنسبة لمعظم المواد باستثناء المواد الآتية :

★★ (التوحيد ، الانجليزى ، الرســـم ، التربية الرياضـــية ، القواعد) ؛ حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★ مادة الجغرافيا لم يمكن حساب معامل الارتباط لها ؛ حيث جاءت درجات أعمال السنة لهذه المادة متطابقة ومساوية ١٥ من ١٥ درجة ٠

خامسا : الصف الخامس الابتدائى :

٥ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى ٥٪ بالنسبة لمعظم المواد باستثناء المواد الآتية :

★★ (الخط والتربية الرياضية) ؛ حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★ (الانجليزى والرسم) جـــاءت معـــاملات ارتباطها ســـالبة (ـ٠٧٨ر٠ ، ـ٢٧١ر٠) وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصل جاءت متناقضة على وجه العموم ٠

(دراسات تربوية)

٥ / ب : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى ٥٪ بالنسبة لمعظم المواد باستثناء المواد الآتية :

★ (الحديث ، القواعد ، الرياضيات ، الانجليزى ، التربية الرياضية) ؛ حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★ مادة الرسم جاء معامل ارتباطها سالبا (-١٦٥ر٠) ، وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصل جاءت متناقضة على وجه العموم ٠

سادسا : الصف السادس الابتدائى :

٦ / ١ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لمعظم المواد باستثناء المواد الآتية :

★ (الخط ، التاريخ ، الانجليزى ، التربية الرياضية) ، حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★ مادة الرسم جاء معامل ارتباطها سالبا (-١٠٥ر) وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصل جاءت متناقضة على وجه العموم ٠

٦ / ب : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة (٥٪) بالنسبة لبعض المواد ، أما بالنسبة لمواد أخرى فقد وجد ما يلى :

★ (القرآن ، املاء ، الخط ، التاريخ ، الانجليزى ، التربية الرياضية) حيث جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★ مادة الرسم جاء معامل ارتباطها سالبا (-٤٨٤ر٠) ، وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصل جاءت متناقضة على وجه العموم ٠

سابعا : الصف الأول المتوسط :

٧ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة ٥٪ بالنسبة لمعظم المواد باستثناء المواد الآتية :

★★ (الجغرافيا)جاء معامل ارتباطها ضعيفا وغير دال ٠

★★ مادة الرسم جاء معامل ارتباطها سالبا (ـ٥٩٨ر٠) ، وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصل جاءت متناقضة **تماما** ٠

ثامنا : الصف الثاني المتوسط :

٨ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة (٥٪) بالنسبة لعدد محدود من المواد ، أما بالنسبة للمواد الأخرى فتبين الآتى :

★★ (التوحيد ، القواعد ، الانشـــاء ، القـــراءة ، التاريخ ، الرياضيات ، الانجليزى ، والكمبيوتر) جاءت معاملات الارتباط ضـــعيفة وغير دالة ٠

★★ بالنسبة لمادة الرسم جاء معامل ارتباطها سالبا (ـ٣٠٤ر٠) وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصـــل جاءت **متناقضة** ٠

تاسعا : الصف الثالث المتوسط :

٩ / أ : جاءت معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة (٥٪) بالنسبة لمعظم المواد ، أما بالنسبة للمواد الأخرى فتبين الآتى :

★★ (للرسم والكمبيوتر) جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة٠

٩ / ب : جاء معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة (٥٪) بالنسبة لمعظم المواد ، اما بالنسبة للمواد الأخرى فتبين الآتى :
(التاريخ ، الجغرافيا) جاءت معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة ٠

★ بالنسبة لمادة الرسم جاء معامل ارتباطها سالبا (-٠٫٥٩) وهذا يبين أن نتائج التقويم بالنسبة لأعمال السنة واختبار نهاية الفصل جاءت متناقضة ٠

عاشرا : المرحلة الثانوية :

جاءت معاملات ارتباط أعمال السنة والاختبار النصفى والاختبار النهائى بالنسبة لجميع المواد قوية ودالة عند مستوى دلالة (٥٪) ٠

السؤال الثالث :

« هل هناك فروق ذات دلالة احصائية فى المستويات التحصيلية للطلاب الجدد والطلاب القدامى ؟ »

بلغ عدد الطلاب المستجدين الذين التحقوا بجميع الصفوف الدراسية اعتبارا من الصف الأول الابتدائى وحتى المرحلة الثانوية (١٠٥) طالبا ، فى حين بلغ عدد الطلاب القدامى (١٨٢) طالبا ، والمقصود بالطلاب القدامى هنا ، الطلاب الذين قضوا بالمدارس عاما واحدا أو عامين دراسيين بخلاف العام الحالى ، وتبلغ نسبة الطلاب المستجدين بالنسبة للعدد الكلى للطلاب ٣٧٪ ٠

ولقد أجرى اختبار « ت » للمجموعات المستقلة فى التحصيل الكلى بين الطلاب القدامى والمستجدين لمختلف الصفوف الدراسية ؛ وذلك لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين هاتين المجموعتين من الطلاب فى تحصيلهم الكلى وذلك باعتبار المجموع الكلى للدرجات الحاصل عليها الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل ٠

والجدول التالى يوضح ذلك ٠

جدول (٢) اختبار « ت » للمجموعات المستقلة فى التحصيل الكلى
بين الطلاب القدامى والطلاب المستجدين لمختلف الصفوف الدراسية :

الصف	الطلاب القدامى			الطلاب المستجدون			درجات الحرية	قيمة«ت»	الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الأول الابتدائى	٢٣	٣٦١ر٦٦٣	٢٢ر٦٨٧	٢٨	٣٥٣ر١٠٧	٢٣ر١٤١	٤٩	١ر٣٢٥	غيردالة
الثانى الابتدائى	٢٤	٣٥٤ر٨٥٤	٣٠ر٩٦٠	١٢	٣٥٤ر٦٢٥	٣٦ر٧٤٣	٣٤	٠ر٠٢٠	غير دالة
الثالث الابتدائى	٢١	٤٧٢ر٢١٤	١٣ر٠٢٢	٩	٤٦٤ر٧٢٢	١٧ر٨٢٧	٢٨	١ر٢٩٢	غير دالة
الرابع الابتدائى	١٧	**٥٣٧ر٧٣٥**	**٥٧ر١٧٤**	١٠	٥٧٢ر٦٠٠	٤٧ر٩٣٣	٢٥	ـ١ر٦١٩	غير دالة
الخامس الابتدائى	١٥	٥٣٨ر٣٣٣	٥١ر٧٧٦	١٢	٥٦٢ر٩٥٨	٥٠ر٧٩١	٢٥	ـ١ر٢٣٨	غير دالة
السادس الابتدائى	٢٣	٥٠١ر٦٩٦	٦٢ر٠٥٣	٧	٥٢٦ر٤٢٩	٦١ر٥٤٨	٢٨	ـ٠ر٩٢٥	غير دالة
الأول المتوسط	١٣	٥٠٩ر٥٠٠	٧٧ر٠٧٥	٧	٥٤٩ر٧١٤	٨٧ر٠٩١	١٨	ـ١ر٠٦٥	غير دالة
الثانى المتوسط	١٢	٥٠٤ر٦٢٥	٤٨ر١٦١	٥	٤٥٢ر٢٠٠	٤٩ر٣٧٧	١٥	٢ر٠٣١	غير دالة
الثالث المتوسط	١٩	٤٩٨ر٢٦٣	٧٩ر٤٥٢	٦	٥٢٩ر٣٣٣	٦٢ر٢٢٣	٢٣	ـ٠ر٨٧٣	غير دالة
المستوى الأول ثانوى مطور	١٥	٦١٧ر٨٠٠	١٢١ر٣٩٧	٩	٦٠٤ر٢٢٢	١١٠ر٠٦٥	٢٢	٠ر٢٧٤	غير دالة
المجموع	١٨٢			١٠٥					

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الكلى بين الطلاب القدامى والطلاب المستجدين ، وذلك بالنسبة لمختلف الصفوف الدراسية عند مستوى دلالة (٥٪) ؛ أى بدرجة ثقة ٩٥٪ وشك ٥٪ ٠ وبالرغم من عدم وجود فروق دالة احصائيا ، فانه يلاحظ ارتفاع متوسط تحصيل الطلاب القدامى قليلا فى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والصف الثانى المتوسط والمستوى الأول الثانوى ، وذلك بمقارنتهم بالطلاب الجدد فى حين يلاحظ ارتفاع متوسط تحصيل الطلاب المستجدين قليلا بالمقارنة بالطلاب القدامى ، وذلك فى الصفوف من الرابع الابتدائى الى الصف الأول المتوسط بالاضافة الى الصف الثالث المتوسط ٠

السؤال الرابع :

« ما مواطن الضعف ومواطن القوة فى أساليب التقويم المتبعة ؟ »

واعتمدنا فى الاجابة عن هذا السؤال على نتائج التحليل الاحصائى التى سبق عرضها عند الاجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولى ٠ ومن أهم الملاحظات التى سجلت فى هذا الصدد ما يلى :

١ ـ كشف التحليل الاحصائى عن قيام بعض المعلمين بوضع درجات متطابقة بالنسبة لجميع التلاميذ فى بعض المواد متجاهلين بذلك ما بين التلاميذ من فروق فردية ، مثلما حدث فى مادة الكمبيوتر بالصف الأول الابتدائى ومادة الرسم فى الصف الثانى الابتدائى (ب) ، ومادة الكمبيوتر بالصف الثالث الابتدائى (ب) ومادة الجغرافيا فى الصف الرابع الابتدائى (ب) ٠

٢ ـ كشفت نتائج التحليل الاحصائى عن وجود تباين كبير فيما بين تحصيل التلاميذ فى مادة اللغة الانجليزية بالصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية ، فى حين لا يوجد مثل هذا التباين بنفس القدر فى بقية الصفوف٠ واذا كان تقسيم التلاميذ الى مستويات متجانسة عند تدريسها مواد اللغة الانجليزية له ما يبرره فى الصفوف الثلاثة الأولى ، فانه لا يوجد مايبرر ذلك فى بقية الصفوف ، مالم تكن هناك بعض السلبيات فى أساليب التقويم المتبعة ٠

٣ - يوجد تباين كبير فى مستويات تحصـــيل التلاميذ فى مـــادة الرياضيات بالصف الأول الابتدائى والصف الثالث الابتدائى (أ) والصف الخامس الابتدائى (أ) والصف السادس الابتدائى ، وهذا يتطلب توجيه عناية خاصة لبعض التلاميذ الذين يحتاجون الى معالجة فـــردية للنهوض بمستواهم حتى يصبح تلاميذ تلك الفصول أكثر تجانسا ٠

٤ - يوجد تباين كبير فى تحصيل التلاميذ فى مادة القواعد فى الصف الرابع الابتدائى (ب) والصف السادس الابتدائى (ب) والصف الثانى المتوسط والصف الثالث المتوسط (أ) والمستوى الأول الثانوى ، وهذا يتطلب أيضا مزيدا من التدريس العلاجى لبعض التلاميذ الذين فى حاجة الى ذلك ، حتى يصبح التلاميذ بهذه الفصول أكثر تجانسا بالنسبة لمادة القواعد ٠

٥ - لوحظ انخفاض متوسط تحصيل التلاميذ فى اختبارات نهاية الفصل فى مادة اللغة الانجليزية بالمقارنة بالمواد الأخرى فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ٠

٦ - انخفاض مستوى التلاميذ فى تحصيلهم للرياضـــيات فى جميع الصفوف من الخامس الابتدائى الى نهاية المرحلة المتوسطة ، مما يتطلب بذل المزيد من الجهد لرفع مستوى التلاميذ فى تلك الفصول ٠

٧ - انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى بعض المواد عند بعض الفصول ، مثل مواد القواعد والنصـــوص والفقـــه والانشاء والقراءة والتاريخ والأدب ٠ وكـــل ذلك موضح بالتفصـــيل فى الملاحظات المذكورة على الرسومات البيانية لنتائج الفصل الدراسى الأول ٠

٨ - جاءت معاملات الارتباط بين درجات الأعمال الفصـــلية ودرجات نهاية الفصل قوية عند معظم المواد الدراسية فى مختلف الصفوف وهذا يدل على اتساق المعلمين عند تقويمهم لتلاميذهم بالنسبة للاعمال الفصلية ودرجات نهاية الفصل الدراسى ٠

● ● ولقد جاءت معاملات الارتباط ضعيفة بالنسبة لبعض المواد عند بعض الصفوف مما يعكس وجود علاقة ضعيفة بين تقويم المعلم لتلاميذه فى الأعمال الفصلية وتقويمه لهم فى اختبارات نهاية الفصل ٠

●● وجاءت بعض معاملات الارتباط سالبة فى بعض الحالات مثل مادة العلوم فى الصف الأول الابتدائى (ج) ومادة الرسم فى الصف (١/ج ، ٣/ب ، ٥/أ ، ٥/ب ، ٦/أ ، ٦/ب ، ٧/أ ، ٨/أ ، ٩/ب) ومادة الخط فى الصف ٥/أ ٠

●● لم يتمكن الكمبيوتر من حساب بعض معاملات الارتباط بالنسبة لبعض المواد عند بعض الصفوف ؛ مثل مادة الكمبيوتر فى فصل الصف الأول الابتدائى ومادة الرسم فى فصل ٢/ب ومادة الكمبيوتر فى فصل ٣/ب ، ومادة الجغرافيا فى فصل ٤/ب ٠

ومعاملات الارتباط السالبة تدل على عدم اتساق المعلم مع نفسه ؛ حيث جاءت نتائج تقويم الأعمال الفصلية مناقضة لنتائج اختبارات نهاية الفصل كما أن السبب فى عدم قدرة الكمبيوتر على حساب معامل الارتباط يرجع الى تطابق درجات التلاميذ فى أحد التقديرات فى الأعمال الفصلية ، أو اختبار نهاية الفصل ٠ وهذا لا يعكس حقيقة ما بين التلاميذ من فروق فردية ٠

●● أوضحت النتائج أن معاملات الارتباط فى المرحلة الثانوية بين درجات الأعمال الفصلية والاختبار النهائى والاختبار النصفى بالنسبة لجميع المواد تدل على وجود علاقة قوية دالة عند مستوى (٥٪) ، وهذا يعكس اتساق جميع المعلمين فى المرحلة الثانوية عند تقويمهم لطلابهم ، ويعتبر ذلك مؤشرا جيدا ٠

٩ - أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التحصيل الكلى للطلاب القدامى والطلاب الجدد عند مستوى دلالة (٥٪) ، وبالرغم من ذلك لوحظ ارتفاع متوسطات الطلاب القدامى قليلا فى التحصيل الكلى بالمقارنة بالطلاب الجدد وذلك بالنسبة للصفوف الأول والثانى والثالث الابتدائى ، والصف الثانى المتوسط ، والمستوى الأول الثانوى ، فى حين لوحظ ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب المستجدين قليلا بالمقارنة بالطلاب القدامى وذلك فى الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى والصف الأول المتوسط والصف الثالث المتوسط ، ويمكن تفسير الارتفاع القليل فى تحصيل الطلاب الجدد الى الأسلوب الذى تم به اختيار هؤلاء الطلاب عند التحاقهم بالمدارس ٠

وقد تبين أن المدارس بعد أن استكملت بنيتها الأساسية ، أخذت فى العام الماضى تدقق فى اختيارها للطلاب الجدد ، مما أسفر عن التقاء نوعية أفضل من الطلاب من حيث تحصيلهم العلمى ٠

السؤال الخامس :

« ما الصعوبات التى تواجه التلاميذ فى تعلمهم ؟ »

أعتمدنا أيضا فى الاجابة عن هذا السؤال على نتائج التحليل الاحصائى التى سبق عرضها عند الاجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولى ٠

فمن خلال تحليل نتائج الفصل الدراسى الأول يتضح لنا ما يلى :

١ ـ يوجد تباين كبير بين مستويات التلاميـــذ فى اللغة الانجليزية بالصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ، مما يعوق تعلم التلاميذ ٠

٢ ـ يوجد تباين كبير بين مستويات التلاميـــذ فى مادة الرياضيات بالصف الأول الابتدائى والصف الثالث الابتدائى (أ) والصف الخامس الابتدائى (أ) والصف السادس الابتدائى مما يعوق تعلم بعض التلاميذ ٠

٣ ـ يوجد تباين كبير بين مستويات التلاميذ فى مادة القواعد بالصف الرابع الابتدائى (ب) والصف السادس الابتدائى (ب) والصف الثانى المتوسط والصف الثالث المتوسط (أ) والمستوى الأول الثانوى ، مما يعوق من تعلم التلاميذ ٠

٤ ـ انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مادة اللغة الانجليزية بالمقارنة بالمواد الأخرى فى الصفوف الثلاثة الأولى ٠

٥ ـ انخفاض متوسط درجات الطلاب فى اختبارات نهاية الفصل فى مادة الرياضيات فى جميع الصفوف من الخامس الابتـــدائى وحتى نهاية المرحلة المتوسطة ٠

٦ ـ انخفض متوسط درجات الطـــلاب فى بعض المواد عنـــد بعض الفصول ، سبقت الاشارة اليها ٠

توصـــيات الدراســة :

وفى ضوء النتائج التى توصلت اليها الدراسة تعرض التوصيات التالية:

١ - اعادة النظر فى تقسيم التلاميذ فى الفصول المختلفة الى مجموعات متجانسة فى ضوء ماكشفت عنه هذه الدراســـة من حيث التبـاين الفعلى الموجو بين مستويات التلاميذ فى اللغة الانجليزية ٠

٢ - التركيز فى الدروس العلاجية فى مادة الرياضيات ومادة القواعد فى الفصول التى وضح فيها التحليـــل الاحصـــائى وجود تباين كبير فى مستويات التلاميذ فى هذه المواد ، حتى يمكن النهوض بمستويات التلاميذ الأقل تحصيلا ٠

٣ - نظرا لانخفاض مستويات التلاميذ فى مادة الرياضيات فى جميع الصفوف من الخامس الابتدائى وحتى نهاية المرحلة المتوسطة ، فاننا نقترح زيادة عدد الحصص المخصصة لهؤلاء التلاميذ فى تلك المادة ، مع اعادة النظر فى الأساليب المتبعة والوسائل المستخدمة فى تدريس هذه المادة ٠

٤ - التنبيه على المعلمين بضرورة مراعاة الموضـــوعية عنـد تقويم التلاميذ فى الأعمال الفصلية والاختبارات الشهرية ؛ حتى تأتى هذه النتائج متسقة مع نتائج اختبارات نهاية الفصل وبصفة خاصة فى تلك المواد التى أظهرت ارتباطا سالبا أو ضعيفا بين هذين التقويمين ٠

٥ - توصى الدراسة بضرورة انتقاء التلاميذ الجـــدد وفق معايير يتم الاتفاق عليها ، حتى نستطيع تقليل الفروق الفردية بين التلاميذ ، ونقلل من عوامل واعاقة تعلم التلاميذ ٠ التى يمكن ارجاعها الى التباين الكبير فى مستويات الطلاب ٠

٦ - اخضاع جميع نتائج التقويم التى تتم مستقبلا للتحليل الاحصائى وذلك لاستمرار المتابعة والكشف عن نواحى الضعف وعلاجها ٠

٧ - فحص أسئلة الاختبارات وتحليلهـا للتعـــرف على مدى العمق المعرفى بها من حيث التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل، التركيب ، التقويم ، فضلا عن التعرف على العيوب الفنية فى صياغة تلك الأسئلة ٠

المراجـــع

أولا : المراجع العربية :

١ ـ رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، ١٩٧٧ ٠

٢ ـ فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ ٠

٣ ـ فوزى طه ابراهيم ، رجب أحمد الكلزة : المناهج المعاصرة ، مكتبـــة الطالب الجامعى ، مكة المكرمة ، العزيزية ، ط ٢ ، ١٩٨٦ ٠

ثانيا : المراجع الأجنبية :

4. Gene V. Glass & Jullan C. Stanley, "Statistical Methods in Education and Psychology", Prentice-Hall Inc., New Jersey, 1970.

5. J. Galen Saylor & William M. Alexander, "Curriculum Planning for Better Teaching and Learning", Rinehart Co., Inc., New York, 1956.

6. J.N. Hook, "How to Take Examinations in College", Barnes Noble, Inc. New York, 1966, p. 8.

7. Robert E. Chasnoff, "Elementary Curriculum", Pitman Publishing Corp., 1964, pp. 493-505.

8. William D. Hedges, "Testing and Evaluation For the Sciences in the Secondary School", Wadsworth Publishing Co. Inc., Belmont, California, 1966, pp. 207.